

تسيير نهاية السنة الجامعية 2019/ 2020 والدخول الجامعي

2021/2020 في ظل كوفيد-19

طريقة عملية

الوثيقة الحالية تبسط إجراءات عملية وتلقي الضوء على النقاط الهامة التي يجب أن يعتمد عليها رؤساء المؤسسات الجامعية في تنظيم استئناف مختلف النشاطات التعليمية والبيداغوجية (التقييم، المسابقات والامتحانات،....) في ظرف يتميز بوجود وباء كوفيد - 19، مع العلم أن هذه الترتيبات يمكن أن تتغير بالنظر إلى تطور الوضعية الصحية في البلاد.

كل الخطوات الموصى بها تهدف إلى ضمان استئناف النشاطات الجامعية، واختتام السنة الجامعية 2020/2019 والدخول الجامعي 2021/2020 في سياق هادئ وبدون هلع وارتباك.

التذكير بالمجاميع من حيث الأعداد المسجلة:

نمط التكوين	الأعداد المسجلة
ليسانس	940.000
ماستر	450.000
المدارس العليا	27.000
المدارس الوطنية للأساتذة	19.200
العلوم الطبية	75.000
العلوم البيطرية	3.100
المجموع	1.514.3000

بالنظر إلى عدم التوحد وإلى خصوصية كل مؤسسة جامعية، سواء من حيث الأعداد والتي تتراوح ما بين 500 إلى 50.000 طالبا، أو من حيث الموقع الجغرافي والفضاءات والبنىات وتشكيلها وتصميمها المعماري، هذا يقودنا إلى تقديم طريقة عملية توضح المبادئ العامة والقواعد التي ينبغي احترامها، رئيس المؤسسة هو الوحيد المخول لتقدير الوضعية في مؤسسته واتخاذ التدابير "المناسبة" بالاستناد على الطريقة العملية "الإطار"، وهذا بالتشاور مع المسؤولين البيداغوجيين، ومسؤولي الخدمات الجامعية، وبدعم من السلطات المحلية.

هذه الطريقة العملية تتمحور حول النقاط التالية

- 1- الاستمرار في التعليم عن بعد وتعزيزه (ت ع ب): تنظيم التدريس عن بعد (محاضرات وتطبيقات) ، لإكمال السنة الجامعية 2020/2019 ، وكذلك بالنسبة للموسم الجامعي 2021/2020 .
- 2- الاحتفاظ بالتعليم الحضوري عندما تسمح الظروف بذلك... المرتبطة أساسا بالمعايير المقررة والتدابير الصحية. وهذا باعتماد القوائم الإسمية في توزيع الطلبة على المجموعات والأفواج وإعدادها بشكل جيد. كما أن الحصص الحضورية هي تنمة للتعليم عن بعد، نفس الشيء بالنسبة للمرافقة والمراجعة يجب أن تجرى في أفواج بأعداد مخفضة، وفي كنف الاحترام الصارم للشروط الصحية.
- بالنسبة لمؤسسات الجنوب، التعليم الحضوري لا يمكن إجراؤه في ظل الحرارة المرتفعة، يفضل التعليم عن بعد.
- على المؤسسات أن تضع تحت تصرف الطلبة الذين لديهم صعوبات في الأنترنت فضاءات واسعة (قاعات ومكتبات) مجهزة بالإعلام الآلي والأنترنت لتمكينهم من متابعة دروسهم وكذلك في إطار احترام الإجراءات الصحية المتخذة.
- هذا الجهد يجب كذلك تطويره داخل الإقامات الجامعية.
- 3- بالنسبة للحصص التطبيقية، مراعاة الأوضاع ورأي الهيئات البيداغوجية، إما عن طريق :
-التوصية بالمحاكاة مع تقديم حصيلة موجزة للأعمال عبر الوسائط الالكترونية.

-الحضور مع الاحترام الشديد للمعايير والإجراءات الصحية مع وضع قوائم وبرنامج معد جيدا .

-تأجيل الأعمال التطبيقية واعتبارها ديونا يجب تصفيتها خلال الموسم الجامعي 2022/2021 ،عندما تسمح الظروف بذلك .

4-معايير يتعين احترامها

حسب التخصصات يجب الاحترام الصارم في كل البنائات المخصصة للبيداغوجيا(مدرجات ،قاعات الأعمال الموجهة ومخابر التطبيقات)المعيار "الإطار" ،16 طالبا / 50 م 2 .

5-تخفيض الزمن البيداغوجي .

تخفيض الأعداد في الأفواج والمباعدة في برمجة مختلف الأفواج،تتطلب رفع الفترات الزمنية المتاحة . وفي هذا الصدد نوصي بتخفيض المدة الزمنية المخصصة للحصص التعليمية وفقا لما يلي:

1- سا بالنسبة للحصص النظرية .

1- سا بالنسبة لحصص الأعمال الموجهة .

2- سا بالنسبة لحصص الأعمال التطبيقية .

6-الخدمات الجامعية:

-الإيواء

معييرة استعمال الغرف على النحو التالي:

-سرير واحد/ 4 م 2 .

-سريران (2)/ 8 م 2 .

ثلاث أسرة (3) / 12 م 2 .

ملاحظة هامة:

60 % من قدرات الاستيعاب بالنسبة للإيواء تمكن من إسكان طالب واحد في غرفة واحدة و 40 % منها تمكن من إسكان طالبين أو ثلاثة في غرفة واحدة.

الإطعام

الإطعام الذي نوصي به من نوع "الوجبة المنقولة" في علب وأواني وأدوات قابلة للتخلص منها.

الطالب يأخذ وجبته ويتناولها في غرفته.

النقل:

نقل 25 طالبا كحد أقصى في الحافلة مع ضمان مناوبات متعددة للحافلات يوميا لغاية الساعة السادسة مساء (18 سا).

الخدمات الجامعية تضع تحت تصرف الطلبة 6000 حافلة.

هذه العملية يجب القيام بها بالصرامة المطلوبة وأن يجند لها كل الأعوان المعينون، وبالتنسيق الوثيق مع المصالح البيداغوجية، من أجل احترام المواعيت المحددة للدروس والامتحانات.

7- الإجراءات الصحية:

البوادر التقييدية (الحجزية) التي يتعين احترامها ونذكر بها على النحو التالي:

-القياس المنتظم للحرارة عند الدخول إلى الجامعة، فالمؤسسات مطالبة باقتناء أجهزة قياس الحرارة الرقمية وأخذها عن بعد.

باقتراح من المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لنموذج مطور لكمامة من طرف جامعة باتنة، تقترح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لوزارة التكوين والتعليم المهنيين تصميم كمامات بما فيه الكفاية على مستوى كل ولاية لتلبية احتياجات مؤسسات التعليم العالي.

-وضع سائل الهيدروكحولي تحت تصرف الجامعات:

تضعه مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي تحت تصرفكم عبر **CRAPC** الذي أنشأ لهذا الغرض وحدة صناعية معتبرة لإنتاجه.

وكذلك المؤسسات، وعلى الأخص، مؤسسات العلوم الإنسانية والاجتماعية التي لا تتوفر على وسائل لإنتاجه، مطالبة بتحديد احتياجاتها، في حين يطلب من المؤسسات الأخرى القيام بالجهد المطلوب لصناعة السائل التعقيمي الذي يستجيب لاحتياجاتها الخاصة.

-التخفيض من كثافة حضور الطلبة في البنائات، باحترام معيار العتبة القصوى 16 طالبا في 50 م 2 .

-احترام التباعد الجسدي ما بين الأشخاص بمسافة 1 م ونصف .

-تسيير اتجاه تدفقات الطلبة وتجنب التقاطعات (اتجاه التنقلات-المداخل/المخارج-...).

-تهوية وتنظيف وتعقيم البنائات بالقدر الممكن وبقدر الاحتياج.

-منع دخول الغرباء عن المؤسسة الجامعية.

.منع التجمعات,

نظمنة الاعلام والاتصال على المنصات الرقمية والشبكات .

(توزيعات الزمن، برنامج الامتحانات، نشر النقاط...).

.تفضيل التنقلات المرنة للطلبة،والذين يجب حضورهم فقط أثناء حصصهم البيداغوجية (إعادة النظر في

توزيعات الزمن إذا كان ذلك ضروريا مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مؤسسة).

8-التعليم عن بعد(ت ع ب):تحسين المنظومة ابتداء من 2021/2020

72.000 درسا تغطي جميع المواد المدرسة في جميع أطوار التكوين الجامعي.

من الجميل إنجاز قاعدة معطيات تشتمل على مجموع الدروس الموضوعية في المنصات الرقمية وفق

المعايير البيداغوجية الخاصة بالممارسات البيداغوجية للتعليم عن بعد.وفي ذات الوقت فإن قدرات

السيريسست وجامعة التكوين المتواصل،المؤسستان الوطنيتان المرجعية والقادرتين على إنجاز القاعدة المعطياتية،لا تستطيعان على المدى القصير إنجاز هذه القاعدة بهذا الحجم من التسجيلات ونشره.

سنكتفي،أيضا،بناء على ذلك بإنجاز قاعدة معطيات وطنية للدروس المرجعية للتعليم عن بعد لفائدة طلبة السنوات الأولى ليسانس (والذين يبلغ تعدادهم 368.000 طالبا) ما يعادل 24 % من العدد الإجمالي للطلبة).

المديرية العامة للتعليم والتكوين العالين بالتشاور مع الندوات الجهوية للجامعات، تكلف مدير السيريسست ومدير جامعة التكوين المتواصل بتنفيذ هذه العملية.

هذا بغض النظر عن جميع التدابير المحلية التي يمكن أن تتخذها المؤسسات لتطوير قدراتها وبرامجها بخصوص التعليم عن بعد.

9-حالات خاصة بالعلوم الطبية:إضافة إلى الإجراءات المشار إليها....

-منع دخول الطلبة إلى المصالح الطبية المخصصة للمرضى المصابين بكوفيد 19 ,

-استعمال تجهيزات المحاكاة المقتناة من أجل التدريس،وخصوصا،الأعمال التطبيقية،

-التريصات التطبيقية غير القابلة للإجراء بسبب كوفيد 19 تعتبر ديونا يجب تصفيتها عندما يسمح الظرف الصحي بذلك.

-استعمال السمعي -البصري في الأعمال الموجهة.

10-التسجيل الإداري لحملة البكالوريا الجدد

إجراءات للتسجيل عن بعد (دون تنقل الطلبة) مقترحة ،وسيجرى تطويرها في الآجال المناسبة.

11- التقييم

-الامتحانات

إضافة إلى أساليب التقييم التقليدية والمعروفة، هناك إمكانية للتجديد وإدخال عن طريق فرق التكوين المرنة وتنوع الأشكال التي تسمح باحترام القواعد الصحية، وخصوصا التباعد اللجسدي، مع السهر الكلي على احترام المعايير الوبداغوجية.

0 تخفيض المدة الكلاسيكية المقررة للامتحانات.

0 التقييم بالطريقة الأمريكية والمقاربات ذات الصلة.

0 بعض الدروس يمكن تقييمها من خلال الأعمال المقدمة من طرف الطلبة.

-تنظيم المسابقات

مسابقات المدارس العليا

بالنسبة للمدارس العليا والدكتوراه يوم واحد كاف.

يجب التفكير في الوسائل التي تمكن من عدم تنقل المترشحين إلى مركز المسابقة.

مسابقات القبول في تكوين الدكتوراه

تخطيط جدول موسع

في كل الأحوال يجب استعمال كل الهياكل (مدرجات، قاعات، مكاتب، قاعات المحاضرات الكبرى)

12-المرافقة

-تكوين الأساتذة على تقنيات التعليم عن بعد (استعمال الأرضيات) مع الأخذ بعين الاعتبار النقائص

المسجلة منذ الشروع في العملية منذ شهري مارس وأفريل 2020 (السيريست وجامعة التكوين

المتواصل)، والمتابعة من طرف مديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ومديرية الشبكات.

-تكوين أطباء الإقامات الجامعية (أكثر من ألف سرير) و مدارس التعليم العالي على تقنيات التكفل

بالحالات المشتبه فيها والتي يمكن أن تظهر في الوسط الجامعي.

-تخصيص هياكل معزولة في المؤسسات والإقامات الجامعية في حالة وجود وضعيات حساسة.

-اقتناء السوائل التعقيمية من طرف CRAPC والندوات الجهوية.

-اقتناء الكمادات: مديريات التعليم والتكوين المهنيين سيتم الاتصال بها عن طريق وزارتهم الوصية في أقرب الآجال.

-تطوير مراكز الكشف في المؤسسات التي لديها مخابر، التجهيزات والمؤهلين الملائمين، على غرار المراكز التسع العملية المتكفل بها من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

-إشراك الفاعلين والهيئات البيداغوجية والمنظمات الطلابية والنقابية.

-التنسيق مع مديريات الخدمات الجامعية والسلطات المحلية (الولاية الدائرة، ومديرية التعليم والتكوين المهنيين).

-وضع مخطط للاتصال والتواصل مكيف حسب الوضع.

وإجمالاً فالمبادئ العامة تتمحور حول:

1-التنظيف/ التعقيم.

2-استقبال الطلبة.

3-قاعات الدروس، المدرجات، المخابر.

4-تسيير حركة الطلبة والموظفين.

5-تسيير الإقامات الجامعية.

6-الحالات المشتبه فيها والمؤكدة.

التنفيذ يعتمد على خمسة نقاط أساسية.

1-الاحتفاظ بالتباعد الجسدي

2- تطبيق البوادر الحاجزية.

3- الحد من اختلاط الطلبة.

4- تنظيف وتعقيم البنايات والأجهزة.

5- التكوين، الإعلام والاتصال.

